صدى الوطن

غسان شمه

الجمهور والدوري

ما إن صدر قرار عودة الدوري الكروي دون جمهور حتى اشتعل الجدل الساخن حول حيثيات هذا القرار «الغريب»، ذلك أن الجمهور هو فاكهة كرة القدم التي تلهب المدرجات «صخباً» جميلاً عندما يكون في حدوده الطبيعية.

وفي الوقت نفسه يزيد القرار من المعاناة المادية التي تمر بها معظم الأندية، ويضاعف من الأعباء على إداراتها بحرمانها من هذا الوارد المادي وبغض النظر عن حجمه الذي يكون مجزياً في العديد من المباريات، وذلك كله تحت بند الاطمئنان على سلامة الملاعب..!

وهنا ننتقل إلى النقطة المثيرة في الموضوع، فمن حيث الشكل يبدو مبرر القرار موضوعياً، لكن في المنطق، وفي منهجية العمل، كان من الممكن القيام بذلك من خلال لجان مختصة خلال فترة توقف الدوري، وقد كانت طويلة بما فيه الكفاية كما نظن، وهو ما لفت إليه العديد من المنتقدين للقرار وفي ذلك وجهة نظر وازنة في تقديرنا..؟!

ومع انطلاقة الدوري بدا أن الأمور تسير بهدوء لكن حضور بعض الجمهور، وبغض النظر عن عدده، لمباراة الوثبة وحطين أشعل فتيل الانتقادات من جديد، وأطلقت العديد من الأسئلة الساخنة حول دور اتحاد الكرة وهل أعطى موافقة ما لذلك؟ أم إن المراقب قرر ذلك منفرداً؟ أم إن الأمور أخذت شكلاً آخر وانتهت إلى هذا الحضور؟

وبعيداً عن الاعتراضات المقدمة من عدة أندية، أو لنقل تساؤلاتها، وبعيداً عن إجابات اتحاد الكرة والمراقب وغير ذلك، فإن النقطة الأكثر إثارة للدهشة تبقى معلقة بطبيعة العمل الإداري وكيفية اتخاذ القرار الذي يمر تحت مضنة الارتجال في جوانب عديدة منه كما أشرنا، أو ربما حسابات لا نعرفها ونرجو ألا يكون الأمر في هذا المنحى!

نعتقد أنها قضية «هامشية» رغم أهميتها الواقعية وأثرها الكبير، وكان يمكن تجاوزها ببساطة خاصة وأن مباريات كرة السلة تقام بحضور جمهور، وجمهور كبير، ولم نسمع بذات الخطوة فهل من مبررات لا ندرك أبعادها؟ تلك ليست تفاصيل عابرة يمكن القفز فوقها، بل دلالات عميقة في بنيتها الجدلية وأثرها القريب والبعيد بما ينطوي عليه من طرائق لاتخاذ بعض القرارات ذات الطابع الإداري، وكيفية التعامل معها بما يشير إلى عمل لا يمتلك منهجيته السليمة أحياناً فتكون نتائجه المزيد من المشكلات..!

فوز مستحق للفتوة على الكرامة فماذا قال المعنيون بدير الزور عن هذا الفوز؟

ديرالزور - جمال العبدالله

تابع الفتوة سلسلة نتائجه الطيبة وخرج سعيداً بفوز غالٍ ومستحق على الكرامة بعد مباراة جيدة المستوى طبعها الفتوة بلونه الأبيض من البداية حتى النهاية واستمر نجمه المتألق مصطفى جنيد بأسلوبه (السهل الممتنع) حيث بدأ التسجيل بالطريقة نفسها التي سجل فيها بلقاء الأهلي كما كانت تحركاته مبعث أمل وراحة لوسط فريقه فاستحق لقب نجم فريقه والمباراة، فقدم الفتوة مباراة سلسة أجاد لاعبوه فيها الانتشار والسيطرة وساعده في ذلك أسلوب الكرامة الهادئ دون إزعاج بدفاعات الفتوة التي ظهرت منيعة وقوية وساهم الثلاثي الليث وسعد والشعيب في مساندة خط الوسط الذي ظهر في أحسن حالاته وبالمقابل فقد بدأ الكرامة المباراة بتمريرات قصيرة ومتقنة كادت إحداها تترجم كرة الخليل هدفاً لكن عارضة الغنام حارس الفتوة قالت: لا ليستفيد الجنيد من متقنة الدالي وتابعها بأسلوب الكبار على الرغم من وجود كتلة من المدافعين في المرمى هدفاً أول أراح الأعصاب واستمرت الأفضلية للفتوة حتى النهاية والفوز السابع فماذا كانت ردود الأفعال في الشارع الكروي بدير الزور عن هذا الفوز:

الكابتن مؤمن الخلف مدرب ناشئي الفتوة

تمكن الفتوة من تحقيق النقاط كاملةً على حساب الكرامة وقد بدا أن اهتمام الفتوة كان منصباً على تحقيق النقاط فكان أداؤه متجانساً على عنوانه اللعب الجماعي والربط بين الخطوط وحقق حالة الانسجام وبأسلوب تجاري حقق الفوز في المباراة، والأهم أن الفتوة قد فاز بصفقة متميزة للموهبة (مصطفى جنيد) وحاول الكرامة مجاراة الفتوة لكن ظروفه انعكست على أدائه استمر متعثراً وتحسن أداء الفتوة أكثر في الشوط الثاني من ناحيتي التكتيك وتغيير الحالة النفسية للفريق وهذا ما خلق حالة الانسجام بين الخطوط، وكانت القراءة الصحيحة والذكية للمدرب الشمالي وخصوصاً في إعادة الروح للفريق وخصوصاً في الشق الهجومي وزيادة الكثافة والحقيقة المفرحة أن الجنيد قد أخرج الفتوة من حالة الخمول السابقة إلى حالة الانسجام وإطلاق القدرات وروح الفريق الواحد فهو بحق لا عب قناص ومهاجم متميز قادر على تغيير النتيجة وتحقيق الأفضلية ومبارك للنادي بهذه الموهبة التي تستحق الثناء والتقدير وأتمنى ألا يدخل الغرور إلى نفسيته ويستمر بتسجيل الأهداف وتحقيق الأفضلية لفريقه.

الصحفي أيمن سيف العيسى

فوز مهم وغالٍ حققه الفتوة وكانت قراءة الشمالي جيدة وواضحة في السيطرة والتهديد كما كان التفوق العددي للفتوة أكبر في الجانب الهجومي فكان يهاجم بأربعة أو خمسة لاعبين كما كان تحركات العمران والحق دور في إزعاج خاصتي الكرامة كما لعب تفاهم ونشاط الحسين والجنيد دوراً في أفضلية الفتوة، وسجل الجنيد هدفاً ولا أجمل في الشوط الأول وتبعه كرم عمران مع بداية الشوط الثاني وتمكن الكرامة من تقليص الفارق بخطأ الحارس من ركنية لكن الجفال بخبرته أعاد الثقة من ذكية الدالي وفيها خرج الفتوة سعيداً بالنقاط في انتظار الموقعة القادمة مع حطين وزادت فرحة الفتوة بسبب تعثر المتصدر الوثبة حيث اقترب من المنافسة ومبارك للفتوة هذا الانتصار.

المشجع جمال راشد الدندل

ثلاثية كبيرة للفتوة على ضيفه الكرامة أدخلته من جديد في صراع المنافسة وتمكن من تحقيق النقاط كاملةً في مرحلتي الذهاب الإياب وهذا الفوز لم يتحقق منذ ربع قرن من الزمن ونجح الفتوة بتقديم مباراة كبيرة حيث ترابطت خطوطه وظهر كفريق متجانس ومتعاون وخلط بين روح الشباب فكان الجنيد رجل المباراة مميزاً في التمرير والمراوغة والتسجيل وخبرة الكبار عبر الجفال الذي أعاد الثقة لنفسه بتسجيله ثالث الأهداف الشخصية له هذا الموسم والثالث لفريقه فكان هدف الاطمئنان الذي ثبت الكرامة كما كانت دفاعات الفتوة منيعة وأغلقت كل المنافذ وقطعت الماء والهواء عن منافسه الكرامة ليدخل من جديد دائرة المنافسة فكل التحية والتقدير للاعبين والكادر الفني والإداري على مقدرتهم على الفوز وإعادة الروح لدير الزور وأبنائها كروياً.

الحكم السابق حسن مجول

فوز طبيعي حققه الفتوة بحسب المجريات والأداء الذي كان متوسطاً استحق الفتوة في نهايته اقتناص الفتوة النقاط كاملةً وخصوصاً أن الدوري هو دوري نقاط وبعد تعرض الكرامة لهدف الجنيد كانت ردة الفعل قوية لديه بينما استمر الفتوة مميزاً في الشوط الثاني فأطرب وسجل عبر كرم عمران وأتبعه بهدف الاطمئنان الغالي لمخضرمه الجفال، وكان التحكيم عادلاً ونجح المراقب الأول في ضبط كل حالات التسلل وبعضها صعب وكان التعاون مُطلقاً بين طاقم التحكيم الذي أخرج المباراة جميلة، كما بدأت.. مبارك للفتوة وجمهوره هذا الفوز المستحق والعادل.

نادي الشعفة في دير الزور أحدث الأندية الرياضية السورية

الوطن- شادي علوش

أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قراره بالموافقة على مقترح اللجنة التنفيذية بدير الزور المتضمن إحداث ناد جديد في المحافظة تحت اسم نادي «الشعفة» الرياضي.

وأناط المكتب التنفيذي في قراره بفرع رياضة الدير مسؤولية تشكيل مجلس إدارة للنادي المحدث تمهيداً لمشاركته في المنافسات الرياضية المحلية.

«الوطن» اتصلت برئيس فرع رياضة الدير حازم بطاح الذي قال:

تقدم إلينا السيد أحمد خليف الحامد بطلب إحداث ناد رياضي في منطقة الشعفة في ريف المحافظة مدعماً بأسماء ٥٠ عضواً يشكلون قوام الجمعية العمومية المطلوبة لتأسيس الأندية الرياضية السورية وعلى هذا الأساس قمنا برفع مقترح للمكتب التنفيذي لتأتي الموافقة لاحقاً على التأسيس ونحن نعكف حالياً على تشكيل مجلس إدارة للنادي والاجتماع معهم لمناقشة الخطوات الأولى لنشاطات النادي.

كذلك أجرت «الوطن» اتصالاً هاتفياً مع مؤسس النادي السيد أحمد خليف الحامد وطلبت منه شرحاً عن الموضوع فقال:

انطلاقاً من مقولة السيد الرئيس بشار الأسد: (نحن بحاجة إلى المزيد من العمل وكلما احتجنا للمزيد من العمل احتجنا للمزيد من الرياضة).

وإيماناً بأهمية دور الشباب في بناء المجتمع لكونه اللبنة الأساسية فيه، ولإعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي بعد سنوات من الحرب على الوطن، أعلن في مدينة الشعفة بريف دير الزور عن تأسيس (نادي الشعفة الرياضي).

وبدعم من أهالي ورياضيي المدينة وبعد جهد استثنائي تم الحصول على كل الموافقات المطلوبة من الاتحاد الرياضي العام في سورية وجميع القطاعات المعنية.

الدوري الكروي الممتاز بعد أسبوعه الثالث إياباً.. جبلة على الانتظار

تعادلان أفرحا الفتوة وأهلي حلب وأشعلا الصدارة

تنافس مرير في المؤخرة وتشرين أكبر الخاسرين

ناصر النجار

من الفوز القيصري للأهلي (سانا)

عاد الدوري الكروي الممتاز لسخونته المعتادة بعد نتائج مباريات الأسبوع الثالث من إياب الدوري الكروي الممتاز.

وأسوأ النتائج حققها تشرين الذي كان يمني نفسه بدخول دائرة الكبار من خلال حرق المسافات لكنه اصطدم بمنافس عنيد أثبت أنه زعيم الكرة السورية.

ورغم أن التعادل لم يكن مرضياً بالنسبة للجيش الذي قدم مباراة جيدة وأتيحت له فرص مباشرة عديدة إلا أنه كان أهون من الخسارة وبالتالي فإن التعادل كان مرضياً قياساً على مستوى الأداء والفرص المتاحة للفريقين.

ولعل عذر البحارة أنهم خاضوا مباراة وهم متعبون بعد مباراتين مع المريخ السوداني خلال الأسبوع الماضي على عكس الجيش الذي كان مرتاحاً منذ الأسبوع الأول ولم يلعب الأسبوع الماضي لأن القرعة أوقعته مع الجزيرة الغائب عن الدوري.

لا يمكننا الحسم أن تشرين انتهى عملياً من دخول المنافسة وتبخرت أحلامه، لكننا نقول إن آماله ضعفت عن ذي قبل وهو يبتعد على المتصدر الوثبة تسع نقاط مع عدم تجاهل أن لتشرين مباراة مؤجلة مع حطين، ولكي يجدد تشرين آماله فعليه الفوز بكل مبارياته القادمة، ويمكن أن يلعب على تناقض النتائج ما دامت فرق المقدمة لا زالت تتعرض للهزات عبر التعادل أو الخسارة.

مباريات الجمعة ابتسمت للفتوة وأهلي حلب بعد تعادل الوثبة المتصدر مع حطين وتعادل الجيش مع تشرين «يوم السبت» فارتقيا درجتين نحو الأمام متجاوزين الجيش الذي تعادل وجبلة الذي لم يلعب، مع الإشارة إلى أن لعبة الكراسي الموسيقية ستستمر أسبوعاً بعد آخر، ولن تنتهي بالقريب العاجل.

الملاحظات على مباريات الجمعة كانت ثلاثاً، أولاها الفشل الذي لازم مهاجمو الوثبة رغم سيطرتهم على المباراة، وفي عالم كرة القدم لا تعني السيطرة شيئاً إن لم تنته بأهداف، وهذا يرسم إشارات استفهام على عجز الوثبة في هذه المباراة التي لا تعتبر تنافسية من الدرجة العالية، وثانيتها إذا علمنا أن حطين خسر على أرضه ذهاباً أمام الوثبة بهدفين، فهذا يدل على أن الحوت انتفض عن الذهاب وتحسنت أموره الفنية، وكما تحدث المراقبون سابقاً عن خسارة لا يستحقها حطين أمام جبلة، فإن تعادله مع الوثبة يؤكد علو شأن حطين وتطوره، وهذا الأمر يجب أن يكون بمعلوم الفرق التي ستقابله مستقبلاً والفتوة أولها يوم الأربعاء بالالتفاتية، وكذلك يجب أن يكون معلوماً لدى الفرق التي يعيش معها أزمة الهبوط.

الملاحظة الثانية كانت بمباراة الفتوة مع الكرامة، فالفتوة حقق فوزاً صريحاً لا غبار عليه ١/٣، وهو الفوز الثاني على التوالي بعد الفوز على أهلي حلب ١/صفر، وهو ما أثلج صدور أبناء الأزوري الذي تقدم فريقهم خطوتين للأمام، البعض من أنصار الفريق سعد بالنتيجة ولم يرضَ بالأداء، وذهبوا إلى أن فوز الفتوة جاء على حساب تواضع ضيفه، وقد لا يكون هذا مهماً في هذا التوقيت بالذات، فما أمح إليه القائمون على الفريق أن نقاط المباراة أهم من أي شيء آخر!

على الطرف الآخر فإن ما يقدمه الكرامة في الإياب هو الأسوأ، فلم يحقق في المباريات الثلاث أي نقطة وبدا في موقع أقرب للتهديد من ذي قبل، وعلى ذلك فإن مدرب الفريق طارق الجبان يبدو أنه غير محفوظ وفي موقف محرج بعد هذه النتائج، وعموماً تناهى إلى سمعنا إلى أن هناك أموراً غير سارة في الفريق لم يفصح عنها أحد، وأعتقد أن الأمور إن بقيت على هذه الحالة فإن استقالة الجبان لن تطول، وكما هو معلوم فإن إقالة المدرب أسهل الطرق لتفادي منزلق المباريات القادمة.

الملاحظة الثالثة من مباراة أهلي حلب مع الوحدة، مباراة كانت متكافئة عرف وليد الشريف كيف يديرها، وبالطبع فإن أجواء الحماسية لم تغب عنها وإن كانت هذه المرة مقبولة وربما سبب ذلك غياب الجمهور، أهلي حلب حقق ما أراد في الدقيقة ٩٦ من ركلة جزاء، وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها أهلي حلب على ضيفه بصعوبة وبهدف وحيد، ما يدل على أن أهلي حلب يعاني، وخصوصاً أن الفريقين اللذين لعب معهما غير مدرجين عملياً على قائمة الفرق المنافسة لأنهما من فرق المؤخرة، وعندما واجه أهلي حلب الفتوة خارج أرضه خسر، فهل هذا يدل على سلامة النهج الذي يسير عليه الفريق؟

حسين عفش يتلقى البطاقة الصفراء للمرة الثانية بمباراتين متتاليتين اعتراضاً على التحكيم، وهذا أمر مرفوض لأنه بمنزلة القدوة في الفريق، واعتراضه هذا سيشجع لاعبيه على فعل مماثل، وليخشَ العفش من استيعاب الحكام لاعتراضاته لأن القادم قد يحمل أكثر من عقوبة الإنذار.

فريق الوحدة للمرة الثانية يخسر بصعوبة بهدف دون مقابل أي إنه ما زال بلا رصيد في الإياب، لكن خسارتيه كانتا أمام فريقي الصدارة والوصافة وقد يكون الأمر مشروعاً، لذلك فإن الامتحان الأكبر للبرتقالي عندما يلعب مع فرق النصف الثاني وهنا سنحكم على مستواه في الإياب وإن كانت التغييرات التي أجراها على الفريق مجدية.

النقاط الضائعة

من المبكر اعتبار أن تعادل الوثبة أو خسارة أهلي حلب أو الفتوة لأي مباراة يعني أنهم فقدوا الأمل بالمنافسة أو تلاشت آمالهم أو في أدنى الحدود ضعفت، لا يوجد لدينا فريق منافس كامل، فالفتوة على سبيل المثال لعب ثلاث مباريات نال فيها ست نقاط، والوثبة المتصدر لعب ثلاث مباريات نال سبع نقاط من تسع.

وأهلي حلب فاز في مباراتين وخسر واحدة فنال ست نقاط من أصل تسع.

جبلة لعب مباراتين نال فيهما أربع نقاط وخسر نقطتين ومثله الجيش وتشرين.

موضوع النقاط الضائعة ستبقى ما دام الدوري باقياً، ولا يمكن أن نحدد منذ الآن من سيبقى بين فرق المقدمة ومن سيتراجع، فالمباريات القادمة ستشهد منافسات أشد تأثيراً عندما تتقابل الفرق التنافسية وجهاً لوجه.

الأسبوع القادم سنشهد مواجهتين من العيار الثقيل، الأولى بين جبلة والوثبة والثانية بين الجيش وأهلي حلب، وهاتان المباراتان سيكون لهما تأثير كبير في مواقع القمة، وهذا لا يمنع أن بقية المباريات سهلة، فمع التطور الذي نشهده على فريق حطين فإن رحلة الفتوة إلى اللاذقية لن تكون بالسهولة المتوقعة، ومباراة الكرامة مع تشرين أيضاً يمكن اعتبارها من المباريات القوية لأن فوز تشرين فيها سيعطيه المزيد من الأمل لدخول قائمة الكبار مع توقع أن تخسر بعض الفرق نقاطاً مهمة في بقية المباريات.

أزمة الهبوط

يمكن وصف التعادل الذي حققه حطين في حمص بمواجهة الوثبة بأنه تعادل جيد، لأنه جاء خارج أرضه وكان بمواجهة الوثبة متصدر الدوري، على كل الموجودين تحت أنياب الخطر لم يحققوا ما يفيد وجودهم في هذه المناطق فتعرضوا للخطر أكثر من ذي قبل وخصوصاً بعد أن ضاقت المسافات عن الأسبوع الماضي والذي قبله، ومن هذا المبدأ كان تعادل المجد مع الطليعة السلبي جيداً فالكرامة بقيت بقاطه عشراً بعد خسارته أمام الفتوة ٣/١، والوحدة خسر مع أهلي حلب صفر/١ فتجمد رصيده عند النقاط التسع، أما بقية الفرق فزادت بمقدار نقطة على رصيدها، فالطليعة بلغ النقطة التاسعة، وحطين النقطة الثامنة والمجد الأخير النقطة السادسة، وهذا الجدول يبين لنا أن كل الفرق في خطر ولا أحد بمنأى عنه، وإذا نظرنا إلى مباراة الخميس بين الوحدة والمجد لوجدنا أنها مباراة قوية ومصيرية، فإن فاز الوحدة ابتعد ولو مؤقتاً عن مواقع الخطر وإن فاز المجد فسيكون قد حقق المجد من طرفيه واعتلى سلم ترتيب المتأخرين ليتساوى مع الوحدة بالنقاط وقد يسبق غيره من الفرق.

بكل الأحوال فإن المنافسة على القمة شديدة، وحسب ما سبق نجد أن المنافسة على الهروب من المؤخرة قد تكون أشد، والدوري سيكون دول بين الفرق من يكون سعيداً هذا الأسبوع قد لا يكون كذلك في أسبوع بعده والعكس صحيح.

من تعادل الوثبة وحطين (سانا)

أرقام من الدوري

سجلت مباريات هذا الأسبوع سبعة أهداف فقط، ولأول مرة يحافظ المجد على شباكه نظيفة منذ انطلاق الدوري، وبلغ مجموع ما سجل حتى الآن ١٣٥ هدفاً.

صدارة الهدافين بقيت بحوزة مهاجمي الجيش محمد الواكد وجبلة محمود البحر لكل منهما ثمانية أهداف يليهما علاء الدين الدالي (الفتوة) ومحمد قلفاط (الوثبة) وعبد القادر عدي (جبلة)، وعلى غصن (الكرامة) ولكل منهم خمسة أهداف، وهؤلاء لم يسجلوا في هذه المرحلة مع الإشارة إلى أن علي غصن سجل أربعة أهداف في الذهاب عندما كان مع حطين.

مصطفى جنيد لاعب الفتوة الجديد سجل هدفه الثاني على التوالي هذا الموسم، وعدي جفال لاعب الفتوة سجل ثالث أهدافه ومثله نصوح نكدي مهاجم تشرين.

وقائمة الهدافين شهدت دخول أسماء جديدة عليها وهم: عبد الهادي شلحة (الجيش)، حسن جويد (أهلي حلب)، كرم عمران (الفتوة)، مازن عمارة (الكرامة).